



من البالغين، حول العالم ، مصابون بحصى في المرارة أم أنهم عانوا منها ، في الماضي اليوم ، 14 تظهر دراسة إيطالية ما هي أسباب تكوّن هذه الحصى وما هي عوارضها التقليدية معطية بالتالي نصائح علاجية مفيدة ، في سياق متصل ، يوضح لنا البروفيسور فيستي ، أختصاصي في أمراض هذه النتائج الهامة

### ما هي أسباب تكوّن الحصى في المرارة؟

في المئة من حصى المرارة سببها الكولسترول ، وهي تعد تعبير(سوية مع السكري والكبد المدهن والبدانة) لما هو معروف باسم المتلازمة الأيضية ، يرتبط تكوّن وتطور هذه الحصى بنمط الحياة ، وأبرز عوامل خطر الإصابة بها هي البدانة والنظام الغذائي المشبع بالسعرات الحرارية. كما تعتبر النساء الأكثر تعرضاً لهذا الخطر نتيجة نوع من الكسل يصيب المرارة ويرتبط بالحمل أم بالدورات الشهرية

### ما هي العوارض المتعدّة

ليس هناك عوارض أبداً في في المئة من الحالات ! هناك بعض الاضطرابات كما الحرقة في المعدة أو الانتفاخ أو صعوبة الهضم بيد أن هذه الاضطرابات تتكرر بنفس الوتيرة لدى من هو غير مصاب بحصى المرارة ، أما الإصابة بالمغص فهي تتميز بوجع في فم المعدة أم في طرفها الأيمن ، يستمر هذا الوجع نصف ساعة أم ساعة بالكامل ولا يختفي حتى بعد التغوط ، ان هذا الحدث جرس إنذار يكفي لالتقاط صورة بالموجات الصوتية للمرارة بهدف تشخيص الإصابة المحتملة بالحصى

## ماذا يستطيع المريض أن يفعل ؟

لا تكمن الاستراتيجية العلاجية الوحيدة في استئصال المرارة جراحياً بعد الإصابة بالمغص ، كما أن خطر إصابة المريض مجدداً بالمغص يرسو على في المئة ، لكن المعطيات المتوافرة لدينا لا تخولنا الجزم ان كان المريض ( أم فئة من المرضى ) سيعاني مجدداً من المغص أم لا ، في حال غياب التداعيات الصحية المريض ، يمكننا أن نتفادى مؤقتاً استئصال المرارة لاتباع استراتيجية علاجية مؤلفة من مراقبة صحية دورية ( مع تعاطي الأدوية المناسبة ) ونصائح حول تحسين نمط الحياة الغذائي